عن السلف والائمة من اتباع سنة والاقتداء بهديه و
سيرته حدثنا الشيخ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن
بن ابي تليد الفقيه سماعا عليه قال حدثنا ابو عمر الحافظ
حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ ووهب
بن مسرة قالا حدثنا محمد بن وضاح حدثنا يحيى بن يحيى
مالك ابن عز ابن شهاب عن رجل من ال خالد بن اسيد
انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد
صلوة الخوف وصلوة الحضر في القران ولا نجد صلوة
السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا نعلم شيئا فانما نفعل
كما رايناه يفعل وقال عمر بن عبد العزيز سن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وولاة الامر بعده سنا
الاخذ بها تصديق لكتاب الله تعالى واستعمال لطاعة الله
وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا
النظر في راي من خالفها من اقتدى بها فهو مهتد
ومن انتصر بها منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل
المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت
مصيرا وقال الحسن بن ابي الحسن بن عمل قليل في سنة
خير من عمل كثير في بدعة وقال ابن شهاب بلغنا عن
رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنة نجاة
وكتب عمر بن الخطاب بتعلم السنة والفرائض واللحن
اي اللغة وقال ان ناسا يجادلونكم يعني بالقران فخذوهم
بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله وفي خبره

حين صلى بذي الحليفة ركعتين فقال اصنع كما رايت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصنع وعن علي
حين قرن فقال له عثمان ترى اني انهى الناس عنه وتفعله
قال لم اكن ادع سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
لقول احد من الناس وعنه الا اني لست ببني ولا يوحى
الي ولكني اعمل بكتاب الله بسنة نبيه صلى الله تعالى
عليه وسلم ما استطعت وكان ابن مسعود يقول
القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة وقال
ابن عمر صلوة السفر ركعتان من خالف السنة كفر
قال ابن كعب عليكم بالسبيل والسنة فانه ما على
الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في
نفسه ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله
ابدا وما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر
الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كانت
مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك اذا اصابتها
ريح شديدة فتحات عنها ورقها الا تحط الله عنه خطاياه
كما تحات عن الشجرة ورقها فان اقتصادا في سبيل الله
وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة ولنظروا
ان يكون عملكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون
على منهاج الانبياء وسنتهم وكتب بعض عمال عمر بن
عبد العزيز الى عمر يحاله بلده وكثرة نصوصه هل ياخذهم
بالظنة او يحملهم على البينة وما اجرت عليه السنة
وكتب اليه عمر خذهم بالبينة وما اجرت عليه السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)